

14- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن قال رحمه الله - [00:00:00](#) على باب في الفوق ما بين او باب في الفوق بين المضمضة والاستنشاق. يعني التفريق بينهما وعدم جمعها في غرفة واحدة. تقدم لنا ان الذي ثبت في السنة هو بغرفة واحدة كان عليه الصلاة والسلام يتمضمض ويستنشق - [00:00:30](#) يأخذ من هذه الغرفة بعض بعض هذه الغرفة لفمه وبعضها لائفه ثم يفعل ثانية ثم ثالثة. نعم هذا الذي ثبت في السنة ومن ذلك حديث عبدالله بن زيد وهو وحديث صحيح متفق عليه من حيث الاصل. نعم - [00:01:00](#) حكم التفريق بين المضمضة والاستنشاق ان هذا جائز ولكن الافضل الجمع بينهما كما ثبت في السنة. فابو داود نبين هذه المسألة. قال حدثنا حميد بن مسعدة وهو الباهلي البصري وهو ثقة قال حدثنا معتمر وهو ابن سليمان ابن طوخان التيمي وهو - [00:01:30](#) ثقة سبت توفي عام سبعة وثمانين ومئة وقد خرج له الجماعة وكان من شيوخ الامام احمد قال سمعت ليسا ليث هو ابن ابي سليم. وليث ابن ابي سليم كان من اهل الفضل - [00:02:00](#) ولكن لا يحتج به فيه ضعف وقد اختلط. قال سمعت ليسا يذكر عن طلحة ابن مصوف الياامي الكوفي وهو ثقة. قال عن ابيه مصوف وهو غير معروف. قال عن جده وجدته اخذت له صحبة. قال دخلت يعني على - [00:02:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيتة يفصل بين المضمضة والاستنشاق. نعم هذا الاسناد قد تقدم لنا فيما سبق وهو اسناد ضعيف. وقد تكلم في هذا الحديث - [00:02:50](#) اسعوا في هذا الاسناد يحيى بن سعيد القطان وايضا سفيان بن عيينة. نعم كلاهما قد تكلم في هذا الاسناد. قال ابو داود قال مسدد. فحدثت به يحيى فانكره. قال ابو داود وسمعت احمد - [00:03:20](#) اقول ان ابن عيينة زعموا انه كان ينكره. ويقول ايش؟ هذا طلحة عن ابي عن جده فانكر هذا الاسناد فهذا الاسناد لا يصح نعم وبالتالي لم يثبت الفصل بين المضمض - [00:03:40](#) والاستنشاق ولكن لو فصل فهذا جائز والسنة والاكمل الجمع. قال باب في الاستنشاق طبعاً تقدم لنا ان حكم المضمضة انها واجبة. نعم والمضمضة هي ادارة الماء في الفم. نعم. ثم مج هذا الماء والافضل ان يكون ثلاث مرات وان اكتفى - [00:04:00](#) بواحدة فهذا ادنى الواجب. وما زاد فهو سنة. واما فهو واجب. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر به نعم الاستنساق يكون بعد ماذا؟ بعد الاستنشاق لابد ان تستنشق الماء ثم تخرجه - [00:04:30](#) سمي استنساراً من النثرة وهي طرف الانف. نعم. قال حدثنا عبد الله بن اسلمت وهو ابن قعنب القعنبي وهو ثقة سبت وخاصة فيما رواه عن الامام اما لك وقد توفي عام واحد وعشرين ومائتين وتقدم لنا انه كان في بداية - [00:05:00](#) في حياته لم يكن متجها لطلب العلم. ولا للخير. نعم. ولكن الله عز وجل ادركه برحمته فتاب الى الله جل وعلا ذهب من البصرة الى المدينة الى الامام مالك ودرس عليه حتى اصبح من اهل العلم واهل الفضل. قال عن مالك وهو مالك ابن - [00:05:30](#) بعمره الاصبحي. ابو عبد الله الامام المعروف المشهور وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة نعم قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن دكوان ابو الزناد هو عبد الله بن - [00:06:00](#) القرشي ابو عبد الرحمن وكان لا يرضى بان يكنى بابي الزناد. اذا لماذا نحن نكنى اشتهر نعم اشتهروا بذلك نعم كما قال ابو ناصر هو لا

يرضى رحمه الله بهذه الكنية كنية ابو عبدالرحمن - 00:06:20

وولده عبد الرحمن من اهل العلم. نعم ولكن قد اشتهر بذلك. نعم في عام ثلاثين ومئة قال عن الاعرج وايضا يعني الاعرج يعني قد ارتاحو قد اشتهر بذلك مثل الاعمش نعم قد اشتهر بذلك احيانا الانسان يشتهر بشيء وخلاص يصبح هذا - 00:06:40
شي نعم على من عليه. نعم. وقد مر علي من الاسماء الغريبة احد موريتانيين ابن اطول عمر. نعم ابن اطول عمر. نعم. وهذه نعم من الغرائب اللي طويل عمره من المخلوقين يا يا شيخ مصطفى ابليس - 00:07:10

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. اقول اه نعم. قال انظر الى يوم يبعثون. قال الله عز وجل انك من المنزلين. من المنظرين. فانذره الله جل وعلا معنى هاد الكلمة هادي مهيب كويسة يا طويل العمر. لا لا هادي اعطيك فيها تفصيل. يعني الاولى ان تقول اطال الله عمرك في طاعة الله. نعم - 00:07:40

اطال الله عمرك في طاعة الله عز وجل. اي نعم تقيد لان طول العمر بدون طاعة ما فيها فائدة. ليس هناك فائدة من ذلك. لكن ان كان في طاعة الله. ولذا في الحديث الصحيح لعل الاستاذ محمود - 00:08:10
خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم خيركم من طال عمره وحسن عمله فنسأل الله من فضله اذا طال عمر الانسان مع عمل صالح هذا نعم. نسأل الله عز وجل من فضله - 00:08:30

نعم ولذا ام حبيبة قالت اللهم متعني بابي قالت متعني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابو سفيان وباخي معاوية قال الرسول عليه الصلاة والسلام سألت الله عز وجل لاجل ماذا - 00:08:50
محدودة نعم يعني لو دعوت بغير هذا او كما جاء في الحديث يعني هذا المعنى او يعني ايضا ليس بعظ اهل معنى يعني لكن ارشده الى الدعاء بغير ذلك. نعم. ولعل ابو ناصر يخرج الحديث نعم - 00:09:10

فالاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز. ابو داود وهو ثقة جليل توفي عام سبعة عشر ومئة. قال البخاري ان اصح السلاسل عن ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. هذي فيها عشرات الاحاديث. واغلبها - 00:09:30
في الصحيحين لانها حديث صحيحة. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. طبعا ابو هريرة ما تقدم لنا هو حافظ الصحابة. احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة. من - 00:09:50

قد روى او قد روي عنه لان الصحيح والضعيف يدخل في ذلك خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث نعم. عليه الصلاة والسلام لا في من هو اكثر ملازمة. في اكثر منهم تعرف - 00:10:10
الصديق لازم الرسول عليه الصلاة والسلام في الجاهلية وفي الاسلام ولم يدع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى وضعه في قبره. حتى وضعوا في قبره عليه الصلاة والسلام. وايضا يعني علي رضي الله عنه تربى في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ابو هريرة قال - 00:10:30

قال كنت اصحب الرسول عليه الصلاة والسلام على ملئ بطني. يعني قل ما لا اريد من الدنيا شيء. بس ساسد جوعي والباقي يتفوغ لطلب العلم. نعم. ولو لم يسد جوعه ماذا يحصل - 00:10:50

ان يهلك ما لا يمكن ان يقوم بامور دينه ودنياه الا بعد ان يأكل. نعم. فقال من الدنيا شيء ان لبس اسد هذا الجوع والباقي في طلب العلم ولذا قال ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق - 00:11:10
الصفق البيع. نعم البيع والشراء. واخواني من الانصار يشغلهم ماذا يشغلهم نعم زراعتهم. نعم. فهم الانصار اصحاب زرع. واما المهاجرون فكانوا اصحاب تجارة كانوا اصحاب تجارة. ابو هريرة طبعا اختلف في اسمه. اختلف في اسمه - 00:11:30

والاقرب والله اعلم ان عبد الله ابن عمو. هو ابو عبد الرحمن ابن صخر. لا. الارجح عبد الله ابن عمو نعم نعم هذا هو اللوجه هو لعل نعم انا بينت هذا وحولته بحمد الله وعلى مسألة بما ان - 00:12:00

عن اسمه وكذا له بمن الاستاذ محمود معنى له ذرية يقال هم الملاححة. في وما حولها. الملامح؟ ايه. نعم. لابي هريرة؟ اي نعم من ذوقية ابي هريرة ينتسبون لابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:20

وكان وقد جاء ما يقوي هذا. جاء في كتب التاريخ ان احد اولاده يعني كان في غزة في فلسطين نعم عند اه سيناء نعم فبقي الذرية هناك وتناسلوا وتكاثروا ويقال لهم - [00:12:40](#)

قمع الملاحة نعم. وطبعا هم يعني قد ابو عبد الله يقول يعني لانه يقول انه غامد وزهران متداخلين شسمه هم راحوا لسبعين بيت من زهران من دوس خرج بعهد رسول الله عليه - [00:13:00](#)

الصلاة والسلام سبعين بيتا اسلموا وعلى رأسهم الطفيل ابن عمرو الدوسي. رضي الله تعالى عنه. وجاء او الى المدينة ويعني بعضهم خرج خارج المدينة وبعضهم استشهد في معارك مثل الطفيل بن عمرو في حروب الردة رضي الله تعالى عنه. وقد اوقفني شخص دوسي يعرف ابو عبد الله ووقفني هذا الشخص الدوسري - [00:13:20](#)

على مساكن رهط ابي هريرة في بلاد دوس. نعم اوقفني على على المساكن ايه التي كانوا يقيمون بها فرضي الله تعالى عن ابي هريرة نعم. وفيه هو سبب اسلام ابو هريرة يا شيخ - [00:13:50](#)

نعم نعم نعم وطبعا جاء في صحيح الامام مسلم كان ابو هريرة له ام يدعوها للاسلام فكانت تأبى فجاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام كأنه منكسر الخاطر فقال ادع لامي فدعا لها عندما دعا لها - [00:14:10](#)

نعم زاهب ابو هوية ومصعب عارف ان الله عز وجل يستجيب لعل الاستاذ عوني ينتبه نعم بيستجيب لدعاء نبيه فجاء ولا قالت يعني اه على مهلك كانت تغتسل حتى ماذا؟ تسرق. اي نعم حتى تشهد شهادة - [00:14:30](#)

الاسلام فاسلمت فرح. نعم. فدعا الرسول عليه الصلاة والسلام لابي هريرة ولامه بان الله عز وجل يحبهما الى المؤمنين. ولذا اكره ما يكره او رافضة يكهون من؟ يكرهون ابو هريرة. طبعا عندهم ابو بكر وعمر اشد حتى بعض مجاني هم مجانيين طبعا ليسوا بعقلا - [00:14:50](#)

واحد منهم يتكلم انا اسمعه يقول ليس الشيطان اشد يعني اشد شو وفساد وكذا لا عمر اشد من عنده. ايه هذا هو مجنون هو هو عنده هذا عقل. ما عنده عقل نعوذ بالله. نعوذ بالله نعوذ بالله - [00:15:20](#)

حتى حتى الملاحظة يقولون الشيطان اشد. نعم لكن من تخاطب؟ نعم نعوذ بالله. هذا الان ماذا فعلوا بالعراق دمروها تدمير؟ ولبنان وسوريا. نعم. نعم واليمن الان. نعم واليمن نعم نعم هذا بس قتل وقتل قاتلوا قتال هذا هو بس نعم نعوذ بالله نعم - [00:15:40](#)

نعوذ بالله. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر. يجعل في انفه ما - [00:16:10](#)

طبعا تقدم باليمن وبالسار يستعمل يده اليسار في اخراجه. فليجعل في انفه ماء ثم لينثر نعم فالاستنشاق هذا واجب نعم من واجبات الوضوء وايضا اغتسال قال حدثنا ابراهيم ابن موسى وهو التميمي وآآ توفي بعد - [00:16:30](#)

ومائتين وكان الامام احمد يلقيه بشعبة صغير لثقتة واتقانه. قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح ابن قاسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة. قال حدثنا ابن ابي ذئب - [00:17:00](#)

نعم وابن ابي ذئب هو محمد ابن عبد الرحمن. نعم. ابن ابي ذئب القرشي العامري نعم. واحد من الناس اللي يعني ان كانت القصة صحيحة مذكورة في كتب الجرح والتعديل. قال - [00:17:20](#)

ذئب ابن ابي ذئب قالوا ما في ذئب ابن ابي ذئب. قال ليس هو ابن ابي ذئب. اذا يكون ماذا؟ يكون ذئب. مو صحيح. شبر من ذاك الاسد. النحل. نعم. نعم يعني العرب يسمون باسماء الحيوانات. قد - [00:17:40](#)

الاستاذ محمود خاصة ايضا في مصر السرحان والنمر نعم الشيخ عبدالمنعم النمر كان من العلماء. نعم. وعندنا ايضا يسمون نعم. واذا ارادوا يمدحون الشاص يا ابو عبد الله يمدحونه بماذا عندنا؟ اذا بغوا يذبحوا عفوا يمدحونه يمدحونه بماذا - [00:18:00](#)

زيط. ايه. انخاك وانخامدا. ايه انخاك وانخى الذيب. هذا نعم هذا مدح. نعم. قال قابض طبعا هذا ثقة من كبار العلماء. في زمانه من اقران الامام مالك لكن توفي قبله. توفي عام ثمانية وخمسين ومئة - [00:18:20](#)

نعم. قال عن قارظ وهو مولى شيبية وهو ثقة. قال عن غطفان وابو غطفان هو المروي وهو ايضا ثقة. قال عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما. قال قال طول الله صلى الله عليه وسلم استثنوا مرتين بالغتين او ثلاثا. فهذا تأكيد - 00:18:40
على الاستثنا. مرتين بالغتين او ثلاثا. يعني مرتين كاملتين لا تكون خفيفتين وانما بالغتين نعم وهذا الاسناد صحيح كما ان الاسناد
الذي قبله ايضا صحيح بل هو متفق عليه حديث ابي هريرة السابق - 00:19:10
متفق عليه واما حديث ابن عباس فهذا اسناده صحيح. واما حديث طلحة بن مصوف فتقدم انه ليس بصحيح ولعل نقف عند هنا هذا
وبالله تعالى التوفيق - 00:19:30